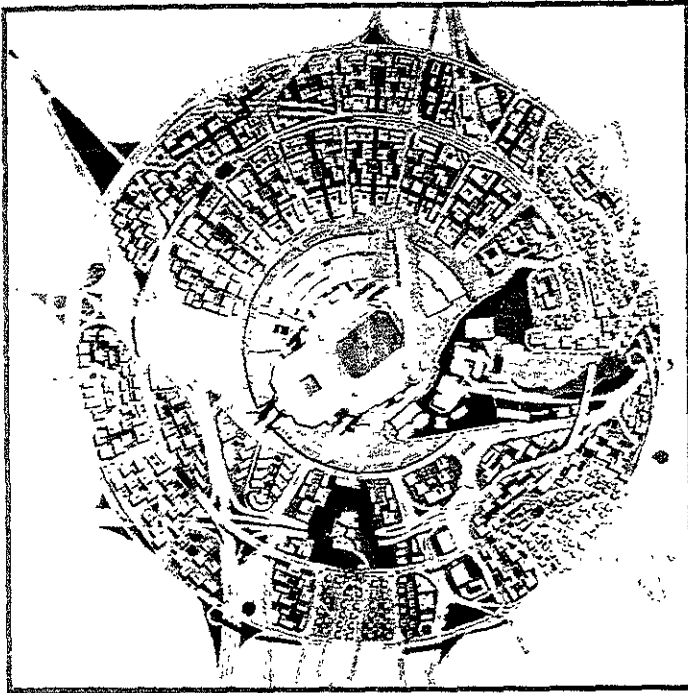


مشروع تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام

دكتور / عبد الباقي إبراهيم



مخطط تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام

كلفت شركة مكة للإنشاء والتعمير عام 1987 مركز الدراسات التخطيطية والعمارية - بوضع مشروع تطوير المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام تتم في إطار جميع المشروعات التنموية في المنطقة. وعلى قدر ضخامة المسؤولية لإعداد هذا المشروع الكبير لمركز العالم الإسلامي كان حجم الاستعداد واستنفاذ أكبر الخبرات العلمية في مجالات التصميم الحضري والنقل والمرور والمرافق والخدمات العامة والدراسات الاقتصادية والإدارية. فقد كانت أمنية عزيزة طالما زمنيها لهذه البقعة الطاهرة في أرض الله والتي تتميز بطبيعة خاصة. كانت محور التحدي في الفكر والإبداع والوصول إلى مشروع يحقق كل الأهداف السامية التي تطمح إليها الشركة وبما يخدم الأعداد المتصاعدة من ضيوف الرحمن على مدار العام.

بدأت المرحلة الأولى للمشروع برفع الوضع القائم في المنطقة بكل تفاصيله العمرانية والخدمية والمرورية وما يتم فيها من مشروعات وما هو مخطط لها مستقبلاً. كما تم وبالتفصيل دراسة حركة المترددين من غير السعوديين على المنطقة على مدار السنة بنوعياتهم وجنسياتهم وتجمعاتهم وحركاتهم المختلفة وسبل تنقلاتهم على مدى ساعات اليوم مع دراسة المتوفر لهم من خدمات ومرافق عامة بالإضافة إلى دراسة السكان المقيمين والمترددين من السعوديين مع حصر للإسكان والمرافق والخدمات التي توفرت لهم أو مخطط أن تتوفر لهم. وذلك في إطار منظومة إنسانية متكاملة ومتداخلة من ناحية ومتغيرة بتغير المواسم من ناحية أخرى. وهذه طبيعة لا تتوفر لأي بقعة أخرى في العالم وشملت هذه المرحلة من الدراسة أيضا التطورات التاريخية التي مرت بها المنطقة مع تراثها وطابعها العمراني وما يمكن أن توفره لربط الأصالة بالمعاصرة في صيغة تربط الماضي بالحاضر والمستقبل دون الإخلال بالمضمون الإسلامي الذي يتحكم في حركة المجتمع في المنطقة سواء مقيمين

| رقم | بيان | الوحدة | الوضع الحالي | الوضع المقترح |
|-----|---|--------|--------------|---------------|
| ١ | تساحة الاحتمالية لأرض المسطحة | ٢م | ١,٧٦٤,٠٠٠ | ١,٧٦٤,٠٠٠ |
| ٢ | مساحة المسجد الحرام شاملة التوسعة | ٢م | ٧٥,٢٠٠ | ٧٥,٢٠٠ |
| ٣ | مساحة تمالي الخاصة | ٢م | ١,٠٠٨,٠٠٠ | ١,٠٠٨,٠٠٠ |
| ٤ | مساحة المنطقة الخاصة للتراب | ٢م | ١,٥٨٨,٠٠٠ | ١,٥٨٨,٠٠٠ |
| ٥ | المساحات السكنية الشقة (التراب ١٠٠ ستر) | ٢م | ٥,١٠٠,٠٠٠ | ١,٧٠٠,٠٠٠ |
| ٦ | الطاقة الاستيعابية للإسكان | سنة | ٤٣٥,٠٠٠ | ١,٢٠٠,٠٠٠ |
| ٧ | تساحات التخزين | ٢م | ١٨,٠٠٠ | ٦٦,٠٠٠ |
| ٨ | مساحة مواقف السيارات | ٢م | ٢٧,٤٠٠ | ٥٥٠,٠٠٠ |
| ٩ | الطاقة الاستيعابية لمواقف السيارات | سيارة | ١٥,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠ |
| ١٠ | مساحة التراب والتممرات لتتساء | ٢م | ٦,٠٠٠ | ١٢٠,٠٠٠ |
| ١١ | طرق السيارات | ٢م | ٢٨٧,٠٠٠ | ٥٧٥,٠٠٠ |
| ١٢ | مساحة المعاملات | ٢م | ٢,٠٠٠ | ٥٤٦,٣٠٠ |
| ١٣ | الطاقة الاستيعابية للمصنّين | مصنّين | ١,٠٨٤,٦٠٠ | ١,٠٨٤,٦٠٠ |
| ١٤ | موزن مياه عامة ومرصعات | عدد | ٤,٥٠٠ | ٤,٥٠٠ |
| ١٥ | مناطق حصراء | ٢م | ٣,٠٠٠ | ٣,٠٠٠ |
| ١٦ | خدمات عامة وإدارية | ٢م | ٥٢,٠٠٠ | ٢٢٣,٠٠٠ |
| ١٧ | رياض الأطفال | عدد | ٣٠ | ٣٠ |
| ١٨ | المدارس الابتدائية | عدد | ٤ | ٦ |
| ١٩ | المدارس الإعدادية | عدد | ٢ | ٤ |
| ٢٠ | المدارس الثانوية | عدد | ١ | ٢ |
| ٢١ | وحدات صحية | عدد | ٣٠ | ٣٠ |
| ٢٢ | مستوصفات | عدد | ٦ | ٦ |
| ٢٣ | مستشفيات | عدد | ١ | ٢ |
| ٢٤ | وحدة أمن عام ودفاع مني | عدد | ٢ | ٣٠ |
| ٢٥ | وحدة أمن عام ودفاع مني مركزي | عدد | ١ | ١ |
| ٢٦ | وحدة بريد وهاتف | عدد | ١ | ١٥ |
| ٢٧ | وحدة تبريد وهاتف مركزي | عدد | ١ | ٦ |
| ٢٨ | وحدة شؤون بلدية | عدد | ١ | ٢ |

جدول (١) مقارنة الوضع الحالي بالوضع المقترح

| المعيار | البيان |
|------------------------|--|
| ٠,٨ كم / حاج / يوم | معدل العائلات الصلبة المتخلفة من المحاج |
| حظ واحد لكل وحدة سكنية | معدل الخطوط الهاتفية للوحدات السكنية |
| حظ واحد لكل وحدة | معدل الخطوط الهاتفية للوحدات التجارية (٢م ٤٠) |
| ١,٥ حظ لكل وحدة | معدل الخطوط الهاتفية للوحدات الإدارية (٢م ٥٠) |
| ١٥ حظ لكل ١٠٠ عرفة | معدل الخطوط الهاتفية للنادق |
| ١٠٠٠ حظ لكل مركز | مركز الخدمة الهاتفية للنادق (بعد ١٥ / حـ حظوظ كل ثمانية نواحية المتغيرات) |
| ٧٩ | معامل التباين النهائي لاستهلاك الطاقة الكهربائية بالمعنى السكنية |
| ٧٦ | معامل التباين النهائي لاستهلاك الطاقة الكهربائية بالمعنى العامة والمناجق |
| ٨٥ | معامل التباين النهائي لاستهلاك الطاقة الكهربائية بالمعنى التجارية |
| ١٠٠ | معامل التباين النهائي لاستهلاك الطاقة الكهربائية بالمعنى العامة |
| ١٥ ك ف أ | مستويات استهلاك الطاقة بوحدة سكنية |
| ٠,١٢٧ ك ف أ | مستويات استهلاك الطاقة بالمتر المربع بالمعنى التجارية |
| ٠,٠٩٢ ك ف أ | مستويات استهلاك الطاقة بالمتر المربع بالمعنى الإدارية |
| ٣,٨ ك ف أ | مستويات استهلاك الطاقة بوحدة صنف |
| وحدة لكل ٥٠٠٠ نسمة | رياض الأطفال |
| وحدة لكل ٢٥٠٠٠ نسمة | مراكز الانتعاش |
| وحدة لكل ٣٥٠٠٠ نسمة | المدارس الإعدادية |
| وحدة لكل ٧٥٠٠٠ نسمة | مراكز الثانوية |
| وحدة لكل ٥٠٠٠ نسمة | وحدات صحية |
| وحدة لكل ٢٥٠٠٠ نسمة | مستشفيات |
| وحدة لكل ٧٥٠٠٠ نسمة | وحدة أمن عام ودفاع منسى |
| وحدة لكل ٥٠٠٠٠ نسمة | وحدة أمن عام ودفاع منسى مركزي |
| وحدة لكل ١٠٠٠٠ نسمة | وحدة برد وهاتف |
| وحدة لكل ٢٥٠٠٠٠ نسمة | وحدة سرب وهاتف مركزي |
| وحدة لكل نسمة | وحدة شئون بلدية |

| المعيار | البيان |
|---|---|
| ٧ | الكثافة السكانية |
| ١٠٠٠ فرد / ١٠٠٠٠ متر المربع (في الأوقات صليبية) | الكثافة السكانية |
| ١١٠٠ فرد / ١٠٠٠٠ متر المربع (في الأوقات صليبية) | حساب الفرد من المساحات المنية (إسكان وبنقرة) |
| ٢م / ٤ شخص | نصيب الفرد من المعمرات والفراغات |
| ٢م / ٠,٢٢ | معدل التراحم |
| ٢,٥ فرد / ٢م | درجة تراحم المشاة |
| ١,٢ شخص / ٢م | سرعة المشى |
| ٣,٩ كم / ساعة | معدل تدفق المشاة |
| ٣٨٧٥ شخص لكل متر من عرض الطريق | الطاقة الاستيعابية للممرات والمساحات والفراغات |
| من الساعة لفراسخ | نسبة مجموع مساحات المعمرات والمساحات والفراغات إلى مجموع المساحة الصلبة |
| ٣٠٠٠٠٠ نسمة في حقل للعب وهندسة | معدل استهلاك المياه بالوحدات السكنية |
| ٢٥ مليون نسمة في حقل للعب | معدل استهلاك المياه بالمعرب الفندقية |
| ١٩,٩ / | معدل استهلاك المياه بالمناطق التجارية |
| ٣٠٠ لتر / فرد / يوم | معدل استهلاك المياه بمناطق الخدمات |
| ٥٠٠ لتر / فرد / يوم | معدل استهلاك المياه بمواقف السيارات |
| ١٥ لتر / ٢م / يوم | استهلاك مياه الحجاج |
| ١٥ لتر / ٢م / يوم | كميات المياه اللازمة لمكافحة الحريق - عدد تنكز - ٥ |
| ٣ لتر / ٢م / يوم | معدل احتساب عدد المصليين بالمساحات المخصصة للصلاة |
| ٧٥ لتر / حاج / يوم | معدل الصرف الصحي للوحدات السكنية |
| ٣,١٨٣ ع متر مكعب / دقيقة | معدل الصرف الصحي للمعرب الفندقية |
| ٢م ٢٨ / مصلى | معدل الصرف الصحي بالمناطق التجارية |
| ٢٤٠ لتر / فرد / يوم | معدل الصرف الصحي بمناطق الخدمات |
| ٤٠٠ لتر / فرد / يوم | معدل الصرف الصحي بمواقف السيارات |
| ١٢ لتر / ٢م / يوم | معدل الصرف الصحي المنظف من المحاج |
| ١٢ لتر / ٢م / يوم | معدل العائلات الصلبة المتخلفة من الوحدات السكنية |
| ٢,٤ لتر / ٢م / يوم | |
| ٦٠ لتر / حاج / يوم | |
| ١,٢ / ١,٢ كم / فرد / يوم | |

جدول (٢) المعدلات المتخذ بها بمشروع التطوير

أو مترددين . وتم وضع نتائج هذه المرحلة من الدراسة في تقرير معزز بالخرائط والجدول والرسومات البيانية .

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة تم وضع عددا من البدائل والمناهج والمداخل التصميمية والتخطيطية لإمكانية تقييمها في ضوء الأسس والمعايير التي تتناسب مع طبيعة المكان واختيار أنسبها ليكون أساسا للانطلاق بالعمل في المرحلة التالية ووضع التصور النهائي للتطوير والتنمية الشاملة للمنطقة وذلك في على أساس التحليل العمراني والاقتصادي والاجتماعي كمعطيات للمرحلة السابقة من الدراسة .

٢- الأهداف العامة للمشروع :

اعد المخطط النهائي للمنطقة بهدف توفير جدوى وإنتاجية مشروع التطوير الذي يحقق الأغراض الأساسية التالية :

* تحقيق أكبر قدر من صافي العوائد الاجتماعية والاقتصادية على مستوى المنطقة والمدينة ككل .

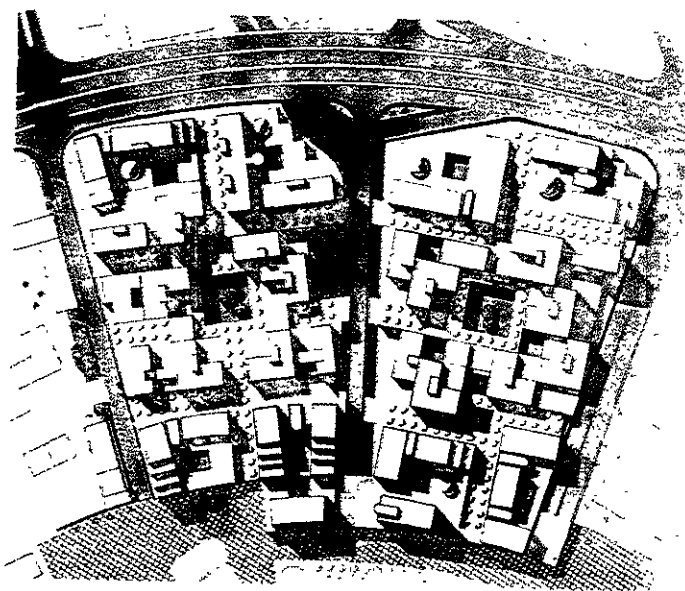
* دفع الحوافز الاستثمارية بما يؤدي إلى الارتفاع بمعدلات التعمير والاستيطان

* توفير الطاقات العمرانية المختلفة من مرافق عامة وخدمات بما يغطي على نحو متوازن الاحتياجات العامة والخاصة بالمنطقة .

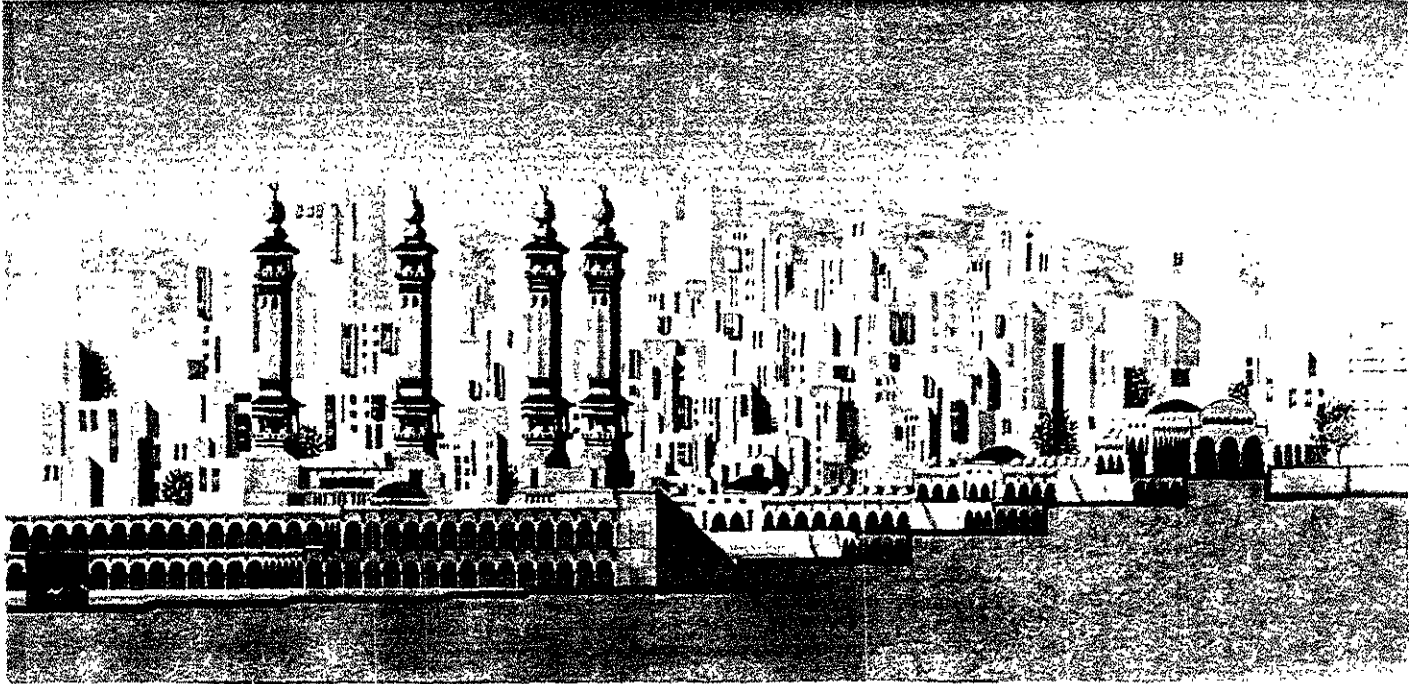
* توفير إمكانيات التنفيذ بأقل الأعباء .

* مرحلية التعمير بحيث يمكن التدرج بها دون أن يؤدي ذلك إلى استحداث آثار سلبية بحيث تكون كل مرحلة تعمرية متكاملة ومتميزة مع غيرها وبما يوفر ديناميكية التخطيط ويرفع من فاعليته وكفائه وجدواه .

* اعتبار تطوير المنطقة أحد مكونات التخطيط الشامل لتطوير مكة المكرمة وممثلا لمرحلته الأولى .



مخطط تطوير منطقة المدعي (القرارة) في الشمال



علاقة الراحاب المحيط بالمسجد الحرام والتي يحدّها الرواق وشرائح التنمية العمرانية في منطقة الشامية

المنطقة وعلى مسافة قدرها ٧٥٠ متراً من مركز الكعبة المشرفة . وتنتقل الحركة الآلية على هذه الدوائر المتلاقية في منظومة متكاملة تربطها بالشرابين الخارجية التي تصلها بكافة أنحاء المدينة من جهة وتربطها بمواقف السيارات تحت القطاعات العمرانية المختلفة من ناحية أخرى .

تم تقسيم الحيز العمراني للمشروع إلى عدد من القطاعات العمرانية المنتظمة على شكل شرائح تم تشكيلها العمراني كصورة معاصرة للحارة بكل أبعادها المكانية والاجتماعية والثقافية معبرة عن وحدة جوار لها بوابتها الخاصة التي تفتح إلي القسبة الداخلية لمحور حركة المشاة من وإلى البداية المواجهة في الرواق الدائري المحيط بالمسجد الحرام . بينما يتم الوصول إلى هذه القطاعات العمرانية بطريق للسيارات تصل إلى أسفلها حيث مواقف السيارات الخاصة بكل قطاع وتتصل أفقياً بالعناصر المختلفة للقطاع .

يتكون كل قطاع عمراني من مجموعة سكنية متدرجة الارتفاع مع تدرج سطح الأرض وتتميز بأكبر إطلالة ممكنة على الحرم الشريف ذلك بالإضافة إلى احتياج هذه المجموعة السكنية من الخدمات التجارية والأمنية والصحية والبلدية والفندقية مع توفير أكبر مساحة ممكنة للصلاة في الأودار السفلى . وتأخذ الفنادق فيها المواقع المطلّة على الرواق الدائري حول الحرم ويختلف التشكيل العمراني واستعمالات الأراضي فيها باختلاف موقعها من المخطط العام للمنطقة .

الفراغات المتولدة بين الرواق الدائري ومبنى المسجد الحرام تم تصميمها تحت مسمى الراحاب لتستوعب أعداداً أكبر من المصلين وتزيد من الطاقة الاستيعابية للحرم سواء في ساحات مكشوفة أو في أورقة محفورة في الهضبة الغربية . فقد

* مواجهة المتطلبات المستقبلية لإسكان الحجاج والمعتمرين وتوفير جميع الخدمات المعيشية والتجارية والصحية والأمنية والمرورية في مواسم الذروة خاصة فيما يرتبط بالدخول والخروج من المنطقة .

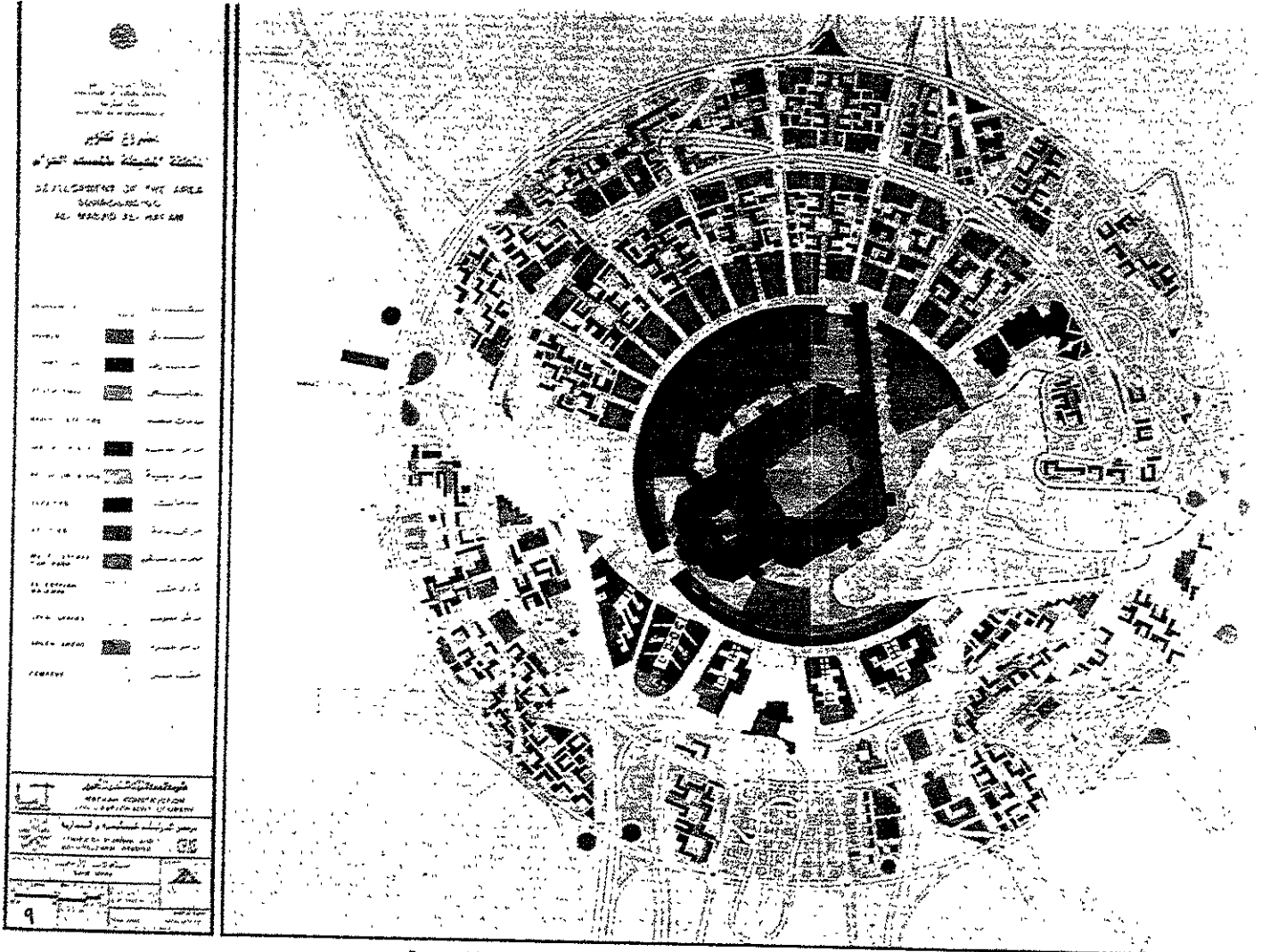
* زيادة الطاقة الاستيعابية للمنطقة إلى أقصى درجة ممكنة في صورة متوازنة مع الخدمات اللازمة بنوعياتها المختلفة .

* تحقيق كفاءة توزيع الأراضي على الاستعمالات المختلفة وتحديد أهميتها النسبية وتوزيعها على قطاعات التنمية العمرانية . بحيث توزع الخدمات العامة والخاصة بشكل متوازن على أجزاء المنطقة بما يحقق التوافق كما ونوعاً بينها وبين الاحتياجات المختلفة .

٣- المقومات العمرانية والمعمارية :

أكد التصور النهائي للمشروع الخصوصية والذاتية للمنطقة لعلاقتها الوثيقة بالمسجد الحرام والتركيز على مركزية الكعبة المشرفة حيث تتجه إليها كل محاور التنمية العمرانية حول المسجد الحرام الذي تم أخذ وضعه في وشاح دائري التف حوله في شكل رواق دائري يضم ثمانية عشرة باباً تصب فيه شرايين حركة المشاة المركزية الواردة من جميع القطاعات العمرانية التي وضعت على طول الدوائر المختلفة المحيطة بالمسجد الحرام دون أن تعوقها الوضعيات الطبوغرافية .

يأخذ المشروع بشكل طبق مستدير مركزه الكعبة المشرفة وتطل أجزاء محيطه الخارجى عليها . وينقسم الطبق إلى ثلاث دوائر متتالية الأولى تمثل الحركة حول المسجد الحرام موازياً للرواق الدائري والثانية تستوعب الحركة على الطريق الدائري الأوسط أما الثالثة فتستوعب الحركة على الطريق الدائري الخارجى المحيطة بكامل



مخطط يوضح توزيع الخدمات المختلفة بالزيادة المقروضة

تتصل الطرق الدائرية الثلاثة بطرق فرعية إشعاعية مركزها الكعبة المشرفة لخدمة القطاعات المختلفة على شكل منحدر يصل إلى الأنوار السفلى حيث مواقف السيارات التي تلتف حول الرواق الدائري للمسجد الحرام وهي أقرب ما تكون لخدمة المصلين مباشرة بعد خروجهم من الأبواب الثمانية عشرة للرواق الأمر الذي يخفف من معاناة الحجاج والمعتمرين والقائمين والمتريدين على المنطقة ويحقق في نفس الوقت الفصل التام بين حركة المرور السفلى وحركة المشاة العليا التي تصب مباشرة في أبواب الرواق الدائري حيث طريق المشاة الدائري الذي يربط بين الشبكة الإشعاعية لطرق المشاة التي تم تصميمها على أساس معدلات التزاحم المناسبة .

اعتمدت دراسة حركة النقل والمرور على عوامل ملكية السيارات بالنسبة للقاطنين والمتريدين واستعمالات الأراضي وتوزيعها وإعداد السكان وتوزيعهم في المنطقة وارتباط نشاطاتهم بباقي أنحاء مكة المكرمة مع عامل وسائل النقل الجماعي ومساراتها وأماكن الانتظار وسعتها المحسوبة وبذلك تم حساب أحجام الحركة المتوقعة على شبكة الطرق المقترحة في المشروع .

تم تخصيص تضاريس المنطقة لخدمة المشروع وزيادة الطاقة الاستيعابية للمنطقة وذلك باستثمار المناسيب المختلفة فيها بحيث يتم تشكيل الطبق الدائري مرتكزا على تضاريس الأرض بارتفاعاتها وانخفاضاتها الأمر الذي ينعكس على القطاعات العرضية على طول المحاور المختلفة والمارة بالكعبة المشرفة .

٤- المقومات الجغرافية :

أخذت دراسة المرور والنقل أهمية خاصة في هذا المشروع الكبير وذلك لتحقيق الأهداف الأساسية للمشروع مع إمكانية الربط بين الطرق الدائرية الثلاثة بالمشروع والشرايين الرئيسية للمدينة ككل واستثمار ما تم تنفيذه من مشروعات قائمة وإدخالها في منظومة النقل والمرور في المنطقة فالطرق الدائرية الثلاثة يساعد الدائري الأول منها على الخدمة المباشرة للحرم في منسوب أسفل الرواق الدائري ويخدم الطريق الدائري الثاني الربط بين القطاعات أو الشرائح المختلفة أما الطريق الدائري الثالث فهو ينقل حركة المرور من الداخل إلى خارج المنطقة .

ه- المرافق والخدمات العامة :

الذي يضم مكتبة ومتحف وقاعات للاحتفالات الدينية وتوضيح الخرائط أسلوب توزيع الخدمات والمرافق العامة على كافة أرجاء المنطقة.

٦- مستويات التطوير :

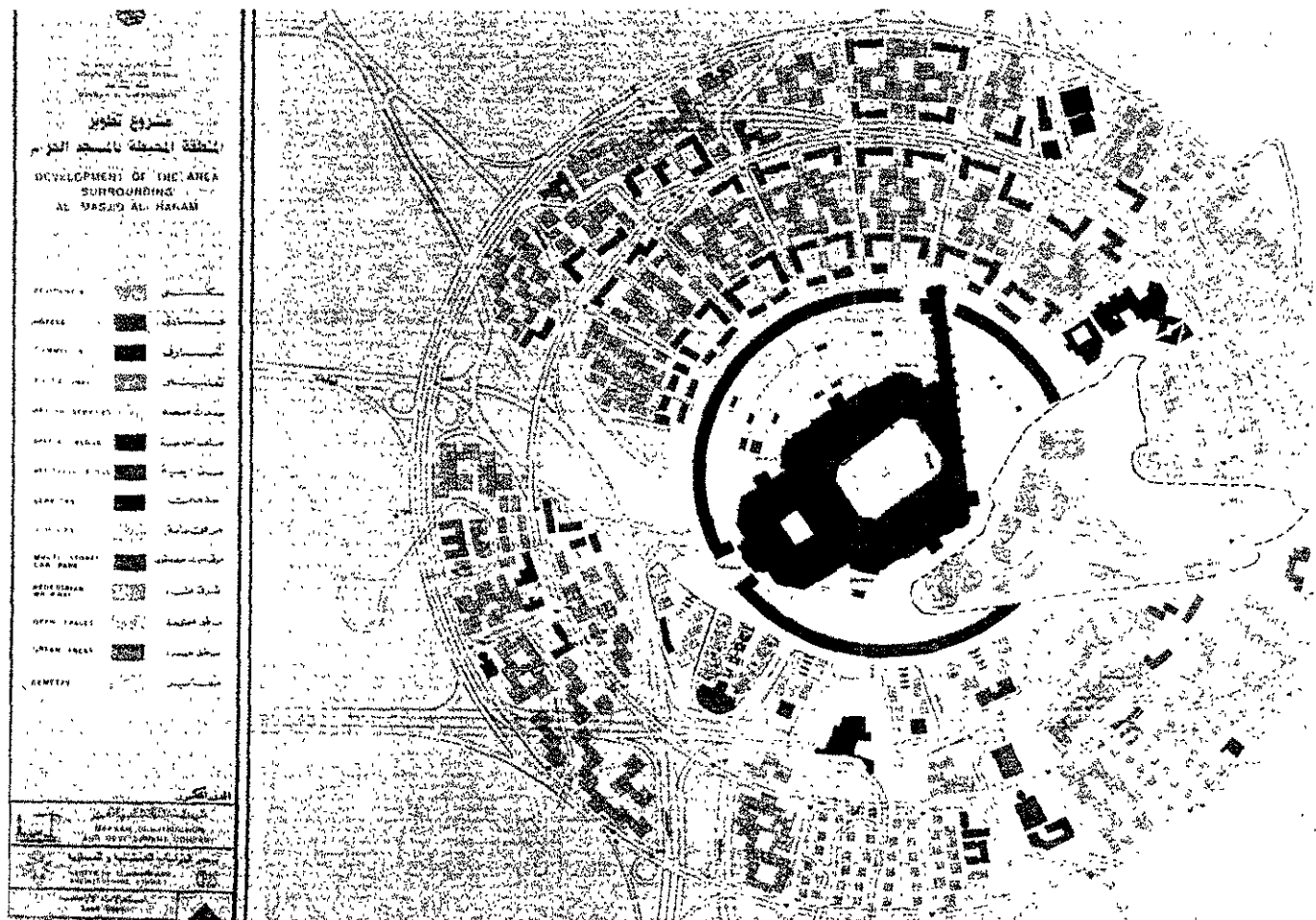
بالمقارنة مع الوضع الراهن تم إعداد الجدول رقم (١) الذي يوضح مدى الزيادة في الطاقة الاستيعابية للمنطقة بما يتناسب مع الإعداد المتزايدة من الحجاج والمعتمرين مستقبلا مع اتساع رقعة الإسلام في العالم .

كما تم تحديد المعدلات التصميمية التي اعتمد عليها المشروع في تصميم الكثافات البنائية والسكانية ونصيب الفرد من المساحات والخدمات المختلفة مع معدلات استهلاك الفرد من الكهرباء والصرف الصحي والتفاريح وخطوط الهاتف وذلك كمؤشرات عامة لأسس التصميم الذي تم لجميع الخدمات والمرافق العامة بالمنطقة كما يظهر ذلك في الجدول رقم (٢) .

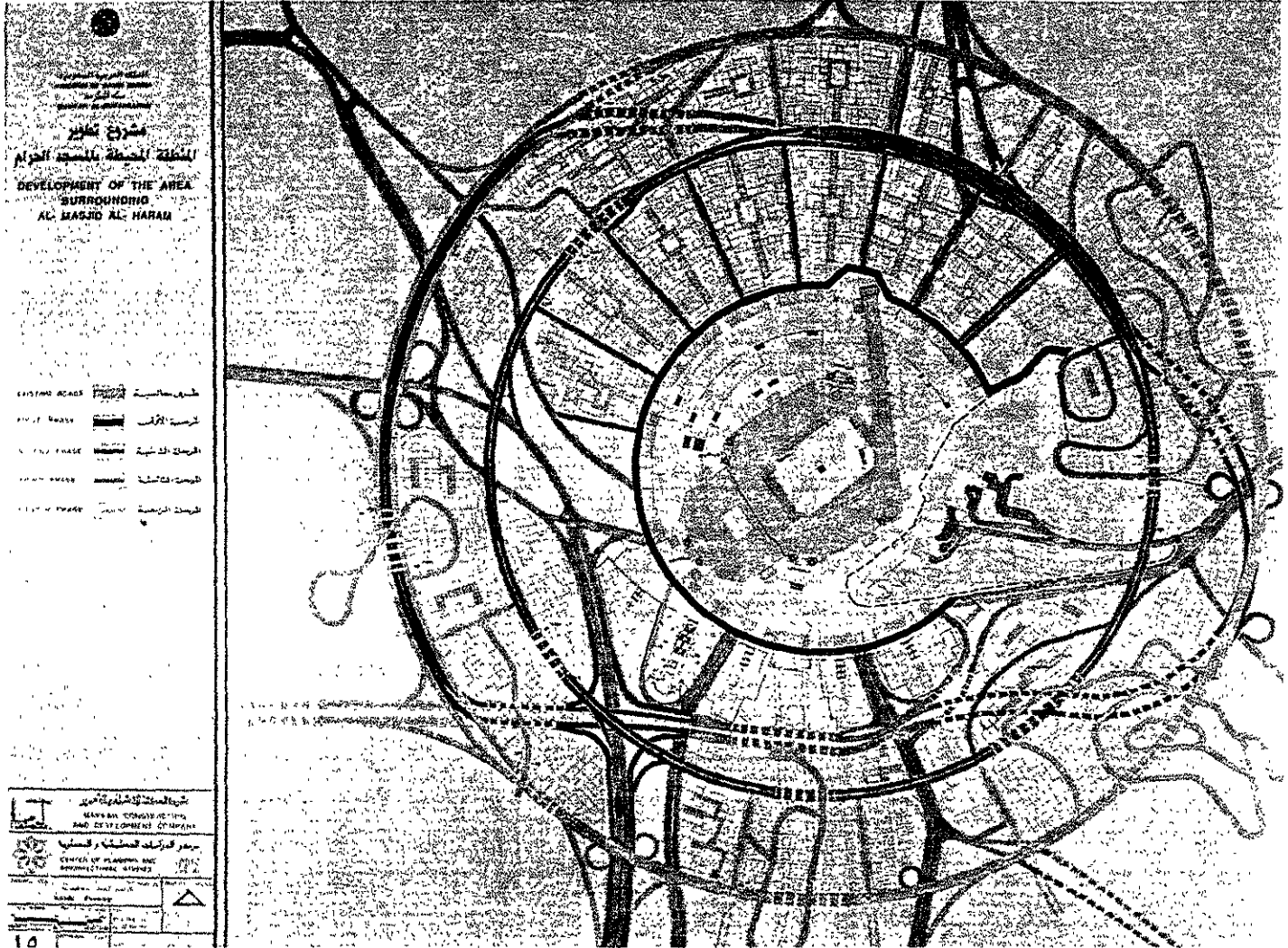
لا بد من الاشارة هنا بالمجهود الكبير والتوجيهات المستمرة التي قدمها معالي الشيخ عبد الرحمن فقيه رئيس مجلس ادارة شركة مكة للإنشاء والتعمير خلال مدة الدراسة بمساعدة المهندس محمد بكر وغيره من المهندسين والاداريين في الشركة.

اشتملت مخططات المشروع على تصميم شبكة الاتصالات وشبكة الكهرباء على أساس المعدلات المنتظرة لاستهلاك الطاقة في الشرائح المختلفة وعددها ٢٣ شريحة وفي المسجد الحرام بصورته المتطورة كما تم دراسة شبكات التغذية بالمياه من واقع معدلات الاستهلاك المتوقعة وبالتالي تم تصميم شبكة الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار والسيول .

اشتملت دراسة المشروع على أساليب وطرق التخلص من النفايات الصلبة بالإضافة إلى توفير دورات المياه وتوزيعها على طول المحيط الدائري اسفل المداخل الثمانية عشرة للرواق وذلك بهدف توفير هذه الخدمة الهامة وعدم تركيزها في مكان واحد أو اثنين وبالتالي تم توفير الخدمات الصحية السريعة من إسعاف وعيادات بالقرب من بوابات الشرائح المختلفة بالإضافة إلى وجود عدد من المستشفيات (٣) لخدمة المنطقة. كما تم توفير فروع للأمن العام والدفاع الوطني على طول طريق المشاة الدائري خارج الرواق وذلك بخلاف الخدمات العامة من مدارس ومراكز صحية على مستوى المنطقة ككل وقد تم تخصيص موقع شمال الحرم الشريف للمركز الحضاري



مخطط الدور المتكرر الذي يوضح الاستعمالات المركبة في المباني والمناطق المفتوحة



مخطط يوضح المناطق التفصيلية للطرق

٧- التصور المستقبلي للمسجد الحرام :

ثم وضع التصور المستقبلي لبناء المسجد الحرام بحيث يأخذ الشكل الدائري الذي يتناسب مع حركة الطواف من جهة وصفوف المصلين من جهة أخرى. هذا بالإضافة إلى جعل البناء من ثلاث طوابق صمم كل منها على شكل مصاطب متدرجة بهدف زيادة الرؤية للكعبة المشرفة من الأدوار الثلاثة وبحيث يتم وضع مجارى التهوية وتكييف الهواء عند التقاء المناسيب المختلفة للمصاطب والتي يمكن أن يركن عليها من يرغب من المصلين . هذا مع وضع الأعمدة الحاملة للمنشأة المقترح على مسافات كبيرة بقدر ما توفره تقنيات البناء لذلك حتى لا تحجب الرؤيا كما تسببه أعمدة المبنى القائم .

إن التصور المستقبلي للمبنى يسمح بتنظيم عملية الطواف على عربات يدوية تسير بالكهرباء على ممر دائري خاص عند الطرف السفلى على منسوب النور الأرضي. وبهذه الصورة يمكن إدخال جميع الوسائل التي تساعد على سهولة الحركة والطواف والدخول والخروج من عدد أكبر من الأبواب التي تصب في الرواق الدائري ومن ثم في الممر الرئيسي للمشاة خارج هذا الرواق .

من واقع التصور العام الذي وضع لتطوير المنطقة حول المسجد الحرام وما تضمنه المشروع من إيجاد رواق دائري حول البناء الحالي للمسجد متقاطعا مع مبنى المسعى وما نتج عن ذلك من إيجاد فراغات بين البناء الحالي والرواق خصصت كرحاب يستوعب المزيد من المصلين سواء في مساحات مكشوفة أو مغطاة فقد وضع بالتالي عدم تجانس الشكل المعماري للمبنى الحالي للمسجد مع التشكيل الدائري الذي مركزه الكعبة المشرفة والذي أخذ مقوماته من الحركة المستديرة للطواف ومن الصفوف الدائرية للمصلين. وبناء عليه ظهرت فكرة التصور المستقبلي للمبنى الحالي في ضوء الزيادات المضطربة في أعداد الحجاج مع اتساع رقعة الإسلام في العالم. وما يتطلبه ذلك من زيادة في الطاقة الاستيعابية للمسجد وتوفير أحدث وسائل الراحة من تهوية وتكييف مع الحرص الشديد على رؤية الكعبة المشرفة التي يتميز بها المسجد الحرام . وإجازة الصلاة خارجه فمكة كلها حرم.